

The Effectiveness of Academic Supervision and its Problems from the Perspective of Faculty Members and Doctoral Students in Jordanian Universities

فاعلية الإشراف الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية

Baker Al-Dabaybeh^{1*}, Salameh Tanash², Khaled Al-Serhan².

¹Civil Status and Passports Department, Amman, Jordan.

²The University of Jordan, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 16 Apr 2019

accepted 15 May 2019

Published 01 Oct 2020

*Corresponding author:

Civil Status and Passports Department, Amman, Jordan.

Email: bdaboby@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to identify the effectiveness of academic supervision on PhD students from the perspectives of faculty members and students in Jordanian public universities, as well as to identify associated problems and propose a scenario for the development of academic supervision for doctoral students. The study adopted a descriptive analytical methodology. The faculty members supervising the doctoral students at Jordanian public universities included male and female professors, associate professors, and assistant professors, along with doctoral students who were in the preparatory stage of their research projects and academic supervision during the second semester of the academic year 2018/2019. Two questionnaires were distributed to a sample of 600 faculty members and doctoral students. The study concluded that the overall effectiveness of academic supervision by faculty members in Jordanian public universities was assessed to be at a medium level. Similarly, the degree of problems related to academic supervision for postgraduate students was also found to be medium. The study recommends enhancing academic supervision to ensure the successful completion of studies in response to the technological changes and challenges faced by all systems and institutions, particularly educational institutions. Additionally, it suggests making efforts to overcome the difficulties and obstacles faced by both supervisors and postgraduate students, ensuring that the supervision process serves as an indicator of progress and community development.

Keywords: Academic Supervision, Postgraduate, Public Universities.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الإشراف الأكاديمي ومشكلاته على طلبة الدكتوراه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية ومنهم

برتبة أستاذ، أستاذ مشارك، وكذلك طلبة الدكتوراه الذين هم في مرحلة الإعداد للمشروع البحثي والإشراف الأكاديمي، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، حيث تم توزيع استبانتين على عينتين مكونة من (٥٢٢) موزعتين إلى (٢١٢) عضو هيئة تدريس، و(٣١٠) طالب دكتوراه. خلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لفاعلية الإشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة كذلك، وأن الدرجة الكلية لمشكلات الإشراف الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة كذلك، توصي الدراسة بضرورة الحاجة إلى تفعيل الأشراف الأكاديمي في إنجاز الدراسات لمواكبة التغيرات والتحديات التكنولوجية التي تواجه كافة أنظمة ومؤسسات المجتمع، وخاصة مؤسسات التعليم، كذلك العمل على تذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه المشرفين و طلبة الدراسات العليا على حد سواء.

الكلمات المفتاحية: الإشراف الأكاديمي، طلبة الدراسات العليا، الجامعات الأردنية الحكومية.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يعتبر التعليم العالي في الأردن من أهم المؤثرات التي تؤكد على الاهتمام بتنمية الموارد البشرية وتدريبها وتزويدها بالمهارات والمعارف والسلوكيات. ومنح درجة الدكتوراه من أية جامعة يعتبر رخصة للشخص الممنوح لهذه الشهادة بقدرته على أن يكون باحثاً أو قادراً على البحث، وأنه مدرب على العمل الأكاديمي المستقل، وعادة يرتبط منح هذه الدرجة العلمية بإكمال الشخص لأطروحة الدكتوراه والمرتبطة بقدرته على اجتيازه للامتحان الشفوي أمام هيئة من الممتحنين المتخصصين، إذ يمكن القول بأن لأطروحة الدكتوراه غايتان هما: أنها تجربة تدريبية تشير إلى قدرة الفرد المرشح لنيلها على العمل بشكل مستقل في طرح مشكلة ما في حقل تخصصه؛ وكذلك قدرته على المساهمة الأصيلة في المعرفة. وهي مؤشر على قدرة الفرد الملحق ببرامج الدكتوراه على البحث الذي تدرب عليه، وللمهارات التقنية التي اكتسب، وكذلك في قدرته على التحليل والكتابة بلغة سليمة وواضحة. وهي بالتأكيد تعكس هوية الأستاذ المشرف عليه، ونوعية عمله الإشرافي وقدرته في إرشاد الطالب المرشح لهذه الدرجة العلمية. كما يمكن أن تشير أطروحة الدكتوراه إلى الفرص المستقبلية للطالب في المساهمة المعرفية في مجال تخصصه. كما وأن سمعة البرنامج أو القسم الأكاديمي يمكن أن يتأثر بنوعية أطروحات الدكتوراه التي يقدم من خلال خريجي حملة هذه الدرجة إذ إن مقياس البرامج للاعتماد وجودة البرامج عادة ينظرون أو يمتحنون أطروحات الدكتوراه الجديدة التي تم مناقشتها وإجازتها من القسم الأكاديمي، وذلك كجزء من عمليات التقييم للأقسام الأكاديمية وبرامجها.

وقد بحث فاسل وسولفك (Vassil & Solvak, 2012) العوامل التي تؤدي إلى فشل الطلبة في إنهاءه لدرجة الدكتوراه في استونيا. إذ تبين أن ثلث الطلبة الملحقين ببرامج الدكتوراه قد أنهوا متطلبات الحصول عليها في الوقت المثالي والمحدد، كما بينت الدراسة أن عمر الطالب، وفترة السماح التي تمنحها مؤسسة العمل كإجازة علمية للطالب هما العاملان الأساسيان لمثل هذا الإخفاق فيعدم مقدرة الطالب في إنجاز هذه الدرجة العلمية في الوقت المحدد، كما اقترحت الدراسة بأن يتم وضع خطط تحفيزية للطلبة لينهوا برامج الدكتوراه في الوقت المحدد وذلك لتلبية حاجات سوق العمل. إلا أن لن وجيو (Lin & chiu, 2014)، قد درس الأسباب وراء سرعة إكمال الطلبة الأجانب في الحصول على درجة الدكتوراه مقارنة مع زملائهم الطلبة الأمريكيين. وقد بينت الدراسة إلى وجود عدد من الأسباب أهمها: العمر ونوعية البرامج والدراسة في جامعات ليست ذات تصنيف متقدم. أن وجود البحث العلمي أصبح أكثر من ضروري للبقاء في عالم الغد فقد أصبح الوسيلة الأساس لتحقيق التنمية وحل مشكلات المجتمع لذا فإنه يعد وسيلة مهمة وأساسية لحلول المشكلات الإنسانية الرئيسة وأضافت أن طلبة الجامعات وأعضاء هيئات التدريس قد يواجهون مشكلات فنية وإدارية أو مالية تعيق إنجازهم رسائلهم وأطروحاتهم (السريحين، ٢٠١٢).

وتعد الجامعة الأردنية أول جامعة في الأردن منحت درجة الدكتوراه وهي جامعة رائدة ومخزنا للخبرات الأردنية. وتلتها جامعة اليرموك، ومؤتة، ثم الهاشمية. وتمنح هذه الجامعات بالإضافة لدرجة الماجستير العديد من درجات الدكتوراه في برامج متعددة. ومن هنا فإن هذه الدراسة تأتي للتعرف إلى واقع الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه، وذلك من خلال تعرف رضا أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وكذلك للمشكلات التي تواجههم في عمليات الإشراف الأكاديمي، مما قد يساهم ذلك في الارتقاء بعمليات الأشراف الأكاديمي ولتحقيق الأهداف المرجوة منه.

ويعد إعداد الرسائل والأطروحات الجامعية من الأمور المهمة التي تسهم في تزويد المجتمع بنتائج بحوث علمية تطبيقية تفيد المجتمع. وقد أجريت دراسات كثيرة حول أهمية البحث العلمي في الجامعات ومستوى اهتمام عمداء الكليات بالبحث العلمي مثل: (دراسة السريحين، ٢٠١٢؛ عبد الدايم، ٢٠١٠؛ Naderi, 1997)، كما أوصت عدة دراسات بإجراء دراسات تعالج موضوع البحث العلمي والمشكلات الفنية والإدارية والمالية التي تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء إعدادهم لرسائلهم مثل دراسة (السريحين، ٢٠١٢؛ والحراشة، ٢٠١٣؛ وأبو صبحه، ٢٠١٥).

تُعد الدراسات العليا أحد أهم المصادر التي تزود المجتمعات بالكوادر العلمية والفنية اللازمة من أجل عملية التنمية الشاملة والمستدامة بتلك المجتمعات، فهي تمثل قمة الهرم التعليمي والأكاديمي في مختلف برامج الأنظمة التعليمية، وعليه لا بد من الاهتمام بالدراسات العليا بالجامعات المختلفة على اعتبارها إحدى مؤشرات التقدم والتنمية المجتمعية، وإحدى الوسائل التي تُساهم في تحسين السمعة الأكاديمية لتلك الجامعات بما يضمن تسويقاً واسع النطاق لبرامجها الدراسية. ويتطلب إعداد الرسالة إشرافاً من جانب أعضاء هيئة التدريس بالكلية التابع لها الطالب، الأمر الذي يشير إلى أهمية العلاقة بين المشرف والطالب باعتبارها العنصر الأساسي لسير الطالب في دراسته. وتُعتبر عملية الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية ذات أهمية كبيرة حيث يحتاج الباحث لمشرف يثق فيه، ويشاركه في التفكير، ويرغب في نصحه وإرشاده إزاء بحثه والسير فيه. ويوجد في العديد من الجامعات في الدول المتقدمة ما يسمى بقواعد ممارسة الإشراف، وتؤكد تلك الجامعات على ضرورة إتباعها؛ وتتضمن تعريف كل من المشرف والطالب بحقوقه وواجباته، إضافة إلى أن تلك القواعد تسمح للطالب بتغيير مشرفه عند الضرورة شريطة إتباع العديد من الإجراءات (عساف، ٢٠١٤).

مفهوم الإشراف الأكاديمي

تعددت تعريفات الإشراف الأكاديمي تبعاً لتنوع الخلفيات النظرية والإدارية للباحثين فيعرفها (عساف، ٢٠١٤) بأنها عملية يقوم بها المشرف تتمثل في توعية الطلبة بموضوع بحثي معين للحصول على درجة علمية ما، سواء كان من خارج الجامعة أو من داخلها، ولا يتحقق ذلك إلا بوجود شخصين متباينين علمياً وهما المشرف والطالب. وقد أشار (الثبتي، ٢٠١٦) أن الإشراف الأكاديمي يعرف بأنه عملية مهنية تعاونية يقوم بها أحد أعضاء الهيئة الجامعية لتوجيه الطلبة في مختلف التخصصات، ومساعدتهم على القيام بعملية البحث العلمي، للتغلب على المعوقات ومختلف المشكلات، لسعي نحو الإنجاز للبحث العلمي وفق المنهجية العلمية للحصول على الدرجة العلمية (الماجستير أو الدكتوراه). أما (عيسوي، ٢٠١٨) فقد عرف الإشراف على الرسائل الجامعية التربوية بأنها إحدى العمليات التي يقوم بموجبها واحد أو أكثر من أعضاء الهيئة التدريسية بمختلف الكليات التربوية بتوجيه وإرشاد الطلبة في موضوع بحثي معين للحصول على درجة علمية جامعية. ويعرفها (دياب، ٢٠٠٩) بأنها عملية منظمة مخططة تهدف إلى مساعدة الطلبة الباحثين لامتلاك مهارات البحث العلمي، بشكل يسعى للعمل على تحقيق كافة الأهداف للعملية التربوية التعليمية، بما يمكنهم من إنجاز بحوثهم ونشرها بالشكل الفعال واللائق. أما (الخطيب، ٢٠١٧) فعرفها بأنها عملية فنية وأخلاقية وإنسانية في آن واحد، لأنها تحتاج إلى مشرف أكاديمي مقتدر وطالب تتوفر لديه جملة من القدرات والكفاءات والمهارات، مما تتيح عملية التفاعل والتشاور وتحقيق الإنجاز بالمستوى المطلوب.

ويتخذ الإشراف الأكاديمي أشكالاً متعددة باستخدام مختلف تقنيات الاتصال، وباستخدام المواد المطبوعة، والإشراف الأكاديمي باللقاءات المباشرة، والذي يحظى باهتمام خاص، إذ تخصص المؤسسات التي تعتمد على نمط التعليم المفتوح جزءاً من الأساليب التدريسية من خلال اللقاءات المباشرة لا يقل عن نسبة دوام يوم واحد في الأسبوع (عبد الغفور، ٢٠٠٨).

ويرى الباحث أن الإشراف الأكاديمي عبارة عن عملية تنسيقية تعاونية استشارية، يشترك بها طرفين وهما الأستاذ الجامعي والطالب، يسع من خلالها الطالب للاستفادة من خبرات وتجارب الأستاذ الجامعي بما يخدم البحث الأكاديمي الذي يقوم به وفق منهجية علمية متطورة.

أهمية الإشراف الأكاديمي

تنبثق أهمية الإشراف الأكاديمي من كونها أحد أهم العوامل التي تسهم في التأثير على سير العملية الإشرافية لطلبة الدراسات العليا إذ تم التأكيد على أهمية العلاقة بين جودة الإشراف وبين انتهاء الطلاب من دراساتهم، فالإشراف غير الفعال يُعد من أهم الأسباب التي تقف وراء عدم إكمال الطلبة لدراساتهم العلمية في مدة زمنية مناسبة (Smith & Allen,)

2006)، فالإشراف الأكاديمي يساهم في مساعدة الطلبة في تحديد الأهداف واتخاذ القرارات الأكاديمية، واكتشاف مختلف طرق وأساليب التعلم وممارسة عملية حل المشكلات (Love, 2003).

ويُعتبر الإشراف الأكاديمي بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية والعلماء الباحثين، رسالة مهمة تبني على أسس منهجية، إذ يتم تعيين مشرف أكاديمي لمساعدة الطلبة بطريقة منظمة هادفة ولمساعدتهم على التكيف مع الأجواء الدراسية. وعلى المشرف الأكاديمي السعي الدائم لتطوير قدراته البحثية والإشرافية على الطلبة من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الإشراف، مما يساهم في الانفتاح على خبرات الآخرين. إلى أن أهمية الإشراف الأكاديمي تكمن فيما يلي (Schreiner & Anderson, 2005):

- تزويد الطلبة بالأطر التي تمكنهم من التعلم الذاتي.
- تشجيع الطلبة على معرفة جوانب القوة والضعف لديهم، للاستثمار في معارفهم لإثراء العملية التعليمية.
- تعريف الطلبة بما يمتلكون من مهارات وكفايات ومعارف، تساهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم.
- تعليم الطلبة بأساليب مرنة ومقنعة ومقننة.
- العمل على إنجاز رسالة أو أطروحة ذات قيمة ذاتية للمجتمع والطالب على حد سواء، إذ أن جودة البحث تدل على جودة الإشراف.

كما تكمن أهمية الإشراف الأكاديمي بتعليم الطلبة أن يصبحوا أعضاء فعالين في المجتمع التعليمي، والسعي للتفكير بروح انتقادية، لإعدادهم لكي يكونوا باحثين متعلمين في مجتمع عالمي وديمقراطي وفي تطوير الطلبة داخل عجلة منظومة التعليم العالي بما يشكل الفهم الموسع للطلبة بالعالم المحيط وبما ينسجم مع احتياجات المجتمع، والموارد المتاحة والفرص والخطط التطويرية الأكاديمية والتي بموجبها تتشكل لديها لقدرة على حل المشكلات، والسعي جاهدا للبحث عن التطور (Light, 2000).

ويتضح مما سبق أن عملية الإشراف الأكاديمي عملية ليست سهلة، وإنما عملية منهجية تساعد الطالب على تحقيق أهدافها لتعليمية، من خلال مساعدة المشرف الأكاديمي له، فالمشرف الأكاديمي يعمل عمل الميسر والموجه له والذي يسعى لتطوير المهارات البحثية للطالب بمختلف المجالات وبجميع النواحي بالطرق المنظمة وفق خطوات تسلسلية هادفة، وضمن خطة عمل تزيل جميع العقبات بما ينسجم مع النهج العلمي والمعايير الأخلاقية بكل صدق وأمانة وموضوعية بعيداً عن السرقة الأدبية.

معوقات الإشراف الأكاديمي

حتى يؤدي الإشراف دوره كما ينبغي لابد من التغلب على جملة الصعوبات التي تواجه هذه العملية، وهي عوائق في جملتها تتعلق بالمشرف والطالب بالأساس (سلمان، ٢٠١٣).

أولاً: عوائق تتعلق بالطالب الباحث: ونجملها في هذه العناصر

- التعالي وعدم تواضع الباحث: على الطالب أو الباحث الابتعاد عن صفة التعالي، وعليه أن يعلم أنه كلما كثر علمه زاد تواضعه وأن غايته هي البحث عن الحقيقة لأجل الحقيقة وليس لأجل التعالي أو الفخار.
- عدم إطلاع الباحث: قلة إطلاع الباحث على موضوع البحث الذي يقوم به، وبناءً على ذلك يلجأ الطالب إلى الأستاذ المشرف، ليقوم بمساعدته على اختيار الموضوع أو تحديده؛ مما يدل على عدم اطلاعه وعدم تعمقه فيحدث له قصور في مجال البحث يؤدي به إلى الخلل في المنهج والتأخر في الإنجاز.

ثانياً: عوائق المشرف في طريق الإشراف

- ضرورة المشرف المختص: قد يكون المشرف عائقاً في عملية الإشراف خاصة إذا لم يكن المشرف من نفس التخصص المطلوب لإنجاز الرسالة.
- عدم فرض الرأي: على الأستاذ المشرف أن يتجنب فرض آرائه على الطالب وخاصة إذا كان الرأي دون إقناع.

– ومن أهم الحلول التي يتم وضعها لمواجهة المعوقات والصعوبات في عملية الإشراف الأكاديمي ما يلي (سلمان، ٢٠١٣):

بذل الجهد: أي أن يقوم المشرف على بذل جهده في إفهام الطلاب، وأن يبين بالأدلة صحة ما يقوله أو يقرره في المسائل التي يخوض فيها.

١. حسن التأثير: فإن تأثير المشرف قد يكون كبيراً لدرجة أن الطالب قد يتشكل مستقبله العلمي نتيجة لهذا التأثير في سير على درب أستاذه مؤيد الفكرة ناصراً لمنهجه.

٢. تحمل الطالب المسؤولية: ألا يحمل الطلاب الأستاذ المشرف المسؤولية عن أعمالهم لأن الرسالة هي رسالة الطالب وجهده وسعيه وعلمه، وهي تعبر عن شخصيته المستقلة، وليست عمل الأستاذ وجهده وأسلوبه وإلا كانت رسائل الطلبة والأساتذة المشرفين نسخ مطابقة لبعضه البعض.

وعليه يتوجب على الطالب التيقن التام بمسؤوليته عن موضوعه، وأن مهمة المرشد تقتصر على عملية النصح والإرشاد والتوجيه، لذلك فهو غير مجبر على التقيد برأي المرشد إذا لم ينسجم مع قناعاته.

معايير اختيار المشرف الأكاديمي

تُعتبر مرحلة إعداد البحوث والرسائل الجامعية إحدى المراحل المهمة في الدراسات العليا، لمساعدته على ممارسة مهاراته المختلفة في إعداد البحوث العلمية بشكل تطبيقي، إذ تشكل الجزء العملي لما درسه الطالب في السابق، فكان لزاماً على المشرف الأكاديمي من تقديم المساعدات المختلفة للطلاب وتشجيعه وتوجيهه نحو السير بالطريق الصحيح لإنجاز رسالته بمحتوى نوعي متميز. وعليه فإن عملية الإشراف على البحوث والمشاريع ليس أمراً سهلاً، وإنما يتطلب من المشرف ضرورة توافر عدد من الكفاءات والمقومات ومن أهمها (دياب، ٢٠٠٩؛ الوحش، ٢٠٠٨):

– الكفاءة العلمية: أي أن يمتلك المشرف مهارات التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والمتابعة، بالإضافة إلى ضرورة قيام المشرف بتطوير قدراته البحثية والإشرافية، من خلال مواكبة على كل جديد في أسس وأساليب البحث العلمي والإشراف الأكاديمي، بما يساعده على الانفتاح على خبرات الآخرين، ممن لهم فضل السبق في ميدان البحث والإشراف.

– التميز الأخلاقي: ويقصد بها تصاف المشرف بالأمور الأخلاقية، من إخلاص وتعاون وسعة صدر وتواضع واستشعار للمسؤولية والاتصاف بالعفة العلمية، بحيث يحرص على ألا يشرف على عدد أكبر من البحوث والمشاريع، على حساب التزاماته وأعبائه الأكاديمية الأخرى، حتى وإن كان خبيراً متميزاً في مجال الإشراف.

– الإخلاص في العمل: أي أن يكون عمل المشرف خالصاً لوجه الله، ويقدر حاجة طلابه إلى تعليمه وإرشاده وتوجيهه، كما يسعى إلى إخراج البحث أو المشروع على أفضل وجه ممكن.

– القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين: فمن عناصر نجاح المشرف في أدائه امتلاكه لمهارة التواصل مع الآخرين، سواء من يشرف عليهم من الطلبة، أو الزملاء الذين يتعاون معهم في مجال الإشراف والمتابعة. وتتطلب مهارات التواصل من المشرف، أن يحسن استخدام الألفاظ المناسبة، واللغة العلمية الواضحة، كما يستلزم توافر امتلاك مهارات الحوار، والإنصات الفاعل، والحرص على الاندماج مع الآخرين

– القدوة الحسنة: أي ضرورة أن يكون المشرف الأكاديمي نموذجاً يقتدي به الطلبة الباحثون الذين يشرف عليهم، وأن تكون سلوكيات المشرف الأكاديمي تتفق مع المبادئ العلمية والأخلاقية للبحث العلمي.

– التفرغ لممارسة الإشراف: حيث إن عملية الإشراف على البحوث والمشاريع تحتاج إلى جهد كبير ووقت كاف، فإن من الصعب أن يقوم بذلك أي مشرف لديه أعباء تدريسية كبيرة والتزامات عديدة ومتنوعة، لأن ذلك ينعكس سلباً على أدائهم الإشرافي، وعلى المستوى العلمي للبحوث ومشاريع التخرج التي يشرف عليها.

١,١,١ الدراسات السابقة

تم في هذا الجزء استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإشراف الأكاديمي والتعقيب عليها.

قامت معاشو (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى تعرف معوقات الإشراف الأكاديمي لدى الاستاذ الجامعي في ظل المتغيرات الثلاث، (الجنس، والدرجة العلمية، والأقدمية المهنية) بولاية سعيده في الجزائر، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من (١٣) فقرة توزعت على عينة قوامها (١٠٠) أستاذًا وأستاذة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات في الإشراف الأكاديمي لدى الأساتذة الجامعيين أهمها كثرة أشغال التدريس، غموض موضوعات الدراسة بالنسبة للطلاب، حرص الطالب على انجاز البحث بأسرع وقت ممكن بغض النظر عن طبيعة البحث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات الإشراف الأكاديمي لدى الأساتذة الجامعيين تعزى لمتغيرات (الجنس، والدرجة العلمية، والأقدمية المهنية).

أجرى السكران (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرف واقع الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات وطالباتها في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. والعقبات التي قد تحد من دور المشرف الأكاديمي، تكونت عينة من (١٩٩) من طلبة الدراسات العليا. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المشرف يقوم بدوره في عملية الإشراف الأكاديمي بدرجة ضعيفة في الجانب الإداري والأكاديمي، بينما يقوم بدوره الإنساني بدرجة متوسطة، وأن هناك عقبات تحد من دور المشرف الأكاديمي منها: كثرة الأعباء المكلف بها المشرف، قلة خبرة المشرف في العمل الأكاديمي، ضعف التزام المشرف بالساعات المكتبية.

وقام عساف (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة قيام المشرفين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية لأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبتهم، وتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالبًا وطالبة من المسجلين في برامج الدراسات العليا في (الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر)، وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لقيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية كانت (٧٠,٦٪)، بحيث احتل المجال المتعلق بـ "الأدوار الإشرافية المتعلقة بالنواحي التنظيمية والقيادية" المركز الأول بوزن نسبي (٧٣,١٪) والمجال المتعلق بـ "الأدوار الإشرافية المتعلقة بتكوين الطالب ومهاراته العلمية" المركز الأخير بوزن نسبي (٦٨,٨٪) كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمدى قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بأدوارهم الإشرافية على الرسائل العلمية تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة في جميع المجالات الأربعة.

أما دراسة دياب (٢٠٠٩) فقد هدفت إلى معرفة أدوار المشرف الأكاديمي ومهامه في مجال الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وقد اقتصرَت الدراسة على استطلاع رأي عينة عشوائية من الطلبة الباحثين، في المناطق التعليمية الخمس بقطاع غزة، حجمها (٦٠) طالبًا وطالبة. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة إظهار أهمية جميع أدوار المشرف الأكاديمي، وضعف ممارسته لهذه الأدوار بالشكل المطلوب.

أجرى المصطفى (٢٠٠٨) دراسة حول مشكلات تحكيم الرسائل العملية بجامعة الخرطوم: الرسائل الجغرافية، وتعد هذه الدراسة محاولة للتعرف على مشكلات تحكيم الرسائل العلمية الجغرافية (الماجستير والدكتوراه) بالتركيز على أساتذة كليتي الآداب والتربية بجامعة الخرطوم في العشر سنوات الأخيرة. استخدم في إجراء الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي، وجمعت المعلومات الأولية عبر مقابلات أجريت مع أساتذة الجغرافيا بكليتي الآداب والتربية وطلاب الدراسات العليا فيهما، وبعض الأساتذة والإداريين بكلية الدراسات العليا، وبعض المختصين في الدراسات التربوية. توصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات ثلاثة تؤثر سلبًا في تحكيم الرسائل العلمية: (١) ضعف آلية ترشيح لجان التحكيم وما يتصلبها من تغييب لدور المجالس المؤسسية، وبعض اللبس في تصميم استمارات التقويم ونمطية معايير تقارير الممتحنين وتناقضها واختلافها.

دراسة (Vehviläinen, 2009) وهي دراسة بعنوان "مشاكل في مشكلة البحث: ملاحظات نقدية ومقاومة في الإشراف الأكاديمي" وهدفت الدراسة إلى محاولة التركيز على النشاط الروتيني للإشراف الأكاديمي من خلال إعطاء وتلقي التعليقات على أساس مخطوط رسالة الماجستير أو الدكتوراه للطلاب.

وقامت الدراسة بإتباع المنهج الاستقرائي، وقدمت تحليلين لحالة على ملاحظات نقدية أساسية، حيث تعتبر هذه الملاحظات والتعليقات توصية إلى الطالب لإعادة النظر بجديّة في الأطروحة، ولكن هناك العديد من الاحتمالات التفاعلية المتاحة للطالب بعدم قبول هذه التوصية. وتوصلت الدراسة إلى وجود مقاومة وردود فعل من قبل الطلبة لهذه التعليقات والملاحظات النقدية على عملهم، وإن كانت ضعيفة، ووضحت النتائج وجود مشاكل لدى الطلبة في تقبل الملاحظات

والتعليقات النقدية للمشرفين الأكاديميين عليهم، وأوصت الدراسة بضرورة وضع تصور مقترح للأشراف الأكاديمي ومحاولة معالجة المشاكل من خلاله ليصبح كنقطة التقاء بين المشرف والطالب.

دراسة (Lessing & Schulze, 2002) هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات طلاب الدراسات العليا عن الأشراف عليهم في مستوى الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة جنوب إفريقيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود رضا من قبل الطلاب عن الأشراف التربوي عليهم، كما وأكدت النتائج أن الطلبة انتقدوا الأحكام وأساليب الرقابة، كما وقدم الطلبة وصفا للأمور المحبطة القائمة على التعليقات النقدية على عملهم في الأبحاث وأوصوا بعدد من التوصيات فيما يتعلق بالإشراف على الدراسات العليا، كما وقدمت الدراسة مقترحا لتعزيز جودة الإشراف، وأوصت بضرورة تدريب المشرفين.

دراسة (Austin, 2009) وهي دراسة بعنوان " الإشراف على طلاب الدراسات العليا " وهدفت الدراسة إلى معرفة المشاكل التي تواجه الطلاب من عملية الأشراف التربوي عليهم في فترة إكمال الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب، واتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي، حيث قامت باستعراض العديد من الدراسات التي تناولت استياء الطلاب من المشرف التربوي عليهم، بالإضافة إلى تناولها الدراسات التي أبدت عدم ارتياح أعضاء هيئة التدريس من دورهم الإشرافي، كما وناقشت الدراسة مجالات المشاكل مع المشرفين ، سواء من ذوي الخبرة وعدم الخبرة، وتم استكشاف الممارسات والاستراتيجيات التي تسهل الإشراف الفعال، بالإضافة إلى استعراض الأحكام والمناهج للإشراف التي أوجدها المشرفون لتكون فعالة، وأظهرت الدراسة اختلاف أساليب الإشراف من التوجيه القوي إلى مبدأ عدم التدخل من قبل المشرف في انتظار الطالب لطلب المشورة، والمساعدة ، والتوجيه ، والتوجيه أو التدخل عند الضرورة. وأكدت النتائج أن هذا الهدف يحمله هؤلاء الطلاب الذين لديهم بالفعل مهارات بحثية، والذين هم بالفعل متعلمين مستقلين، والذين يرغبون في العمل بشكل مستقل. وليس أولئك الذين ما زالوا بحاجة إلى الكثير من التوجيه، الكثير من التشجيع والكثير من التعليقات.

بعد مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة، تبين ما يأتي: اختلاف هدف الدراسة الحالية عن أهداف الدراسات السابقة فقد هدفت هذه الدراسة الى تقصي فاعلية الإشراف الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية حيث لم يوجد دراسة واحدة تناولت هذا الموضوع في الأردن - حسب علم الباحث- وتوجد ندرة في الدراسات العربية، كما يلاحظ أن هذه الدراسة تختلف في المتغيرات التي ستتناولها، وقد تتفق الدراسة الحالية مع دراسة معاشو (٢٠١٨) في تناولها للمعوقات ولكنها حصلت في الجزائر والدراسة الحالية بشكل خاص تناولت الجامعات الرسمية في الاردن.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف فاعلية الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه، ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية، وبالتحديد فان الدراسة ستسعى للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة فاعلية الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٢. ما درجة فاعلية الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه؟
٣. ما مشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٤. ما مشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

١. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برامج الدكتوراه من خلال التعرف إلى رضا أعضاء هيئة التدريس والطلبة، عن الإشراف الأكاديمي باعتباره مرحلة مهمة وخاصة في توجيه وتدريب طالب الدكتوراه على البحث العلمي.

٢. التعرف على ما يواجه هذه البرامج من مشكلات قد تؤدي إلى إرباك ينعكس بشكل سلبي على الطالب والمؤسسة التعليمية العليا التي تقدم برامج الدكتوراه، أو الدراسات العليا.

٣,٢ أهمية الدراسة

تكمّن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في إثراء الأدب النظري المتعلق بالمعايير المستخدمة في عملية الإشراف الأكاديمي، وتطويره، وكذلك تعرف المشكلات التي تواجه الإشراف الأكاديمي مما يؤدي إلى الارتقاء بهذه البرامج وتحسين قدرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة للقيام بالإنجازات المطلوبة منهم بكفاءة عالية، أما الأهمية التطبيقية: فمن المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

١. وزارة التعليم العالي والجامعات الأردنية من خلال الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ووضعها بالاعتبار عند وضع الخطط الخاصة بتطوير الإشراف الأكاديمي وطرق تفعيله.

٢. أعضاء هيئة التدريس، والباحثون من خلال الاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسة ومن إجراءاتها ونتائجها في إثراء دراساتهم.

٤. مصطلحات الدراسة

تتمثل مصطلحات الدراسة في المصطلحات التالية:

الفاعلية

وتعرف الفاعلية بأنها "القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة" (اللقاني، والجمل، ١٩٩٩ ص ٧٣). ويقصد بها إجرائياً في الدراسة الحالية قدرة عضو هيئة التدريس المشرف الأكاديمي على طلبة الدراسات العليا علة بلوغ الأهداف الخاصة بعملية الإشراف الأكاديمي والتأثير على الطلبة بغرض تحقيق النتائج المرجوة وهي قيام الطالب بإنتاج الأطروحة وفق المعايير العلمية الخاصة بالجامعة التي ينتمي إليها.

الإشراف الأكاديمي

ويقصد بها عملية تشاركية جماعية تبنى في إطار عملية المتابعة والمساعدة المستمرة للطلبة ومساعدته لمواجهة العقبات (معاشو، ٢٠١٨) وقصد به في هذه الدراسة درجة تحقق برامج الإشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس على طلبة الدكتوراه بهدف مساعدتهم على إنجاز أطروحة الدكتوراه التي اقترت في الجامعة بناءً على تعليمات خاصة في الجامعة، وتقاس فاعلية الإشراف الأكاديمي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس والطلبة على فقرات الأداة التي أعدت لقياس فاعلية الإشراف الأكاديمي.

أعضاء هيئة التدريس

هم أعضاء هيئة التدريس الذين تم اختيارهم مشرفين على الطلبة بقرار من مجلس عمادة الدراسات العليا بناءً على موافقة مجلسي القسم والكلية.

أطروحة الدكتوراه

وقصد بها في هذه الدراسة، البحث العلمي الذي يقوم به طالب الدكتوراه ووفق إجراءات تحددها الجامعة التي ينتمي إليها للحصول على درجة الدكتوراه، وإشراف عضو هيئة تدريس متخصص في مجال موضوع البحث. وعادة يتم مناقشتها أمام لجنة علمية متخصصة، وللتوصية وفق معايير محددة.

الجامعات الأردنية

هي "مؤسسات وطنية حكومية للتعليم العالي، تنشأ بموجب قانون التعليم العالي، لا تقل مدة الدراسة فيها عن أربع سنوات أو ما يعادلها، تمنح الدرجة الجامعية الأولى على الأقل بالإضافة لمنحها لدرجة الماجستير والدكتوراه في الدراسات العليا، وهي تتبع لوزارة التعليم العالي وتملكها جهة حكومية" وتقاس في هذه الدراسة في الجامعات الحكومية المختارة وهي الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، الجامعة الهاشمية.

٥. حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية ذكورا وإناثا وممن هم برتبة أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، وكذلك طلبة الدكتوراه الذين هم في مرحلة الإعداد للمشروع البحثي والإشراف الأكاديمي.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.
- الحدود المكانية: تحددت هذه الدراسة بالجامعات الأردنية الحكومية التالية: الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، الجامعة الهاشمية.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي، إذ تم إعداد استبانتين وتطويرهما لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة للتعرف على الفاعلية، والمشكلات التي تواجه الإشراف الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية، والتي تمنح هذه الدرجة العلمية.

٦,٢ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية، ممن هم برتبة أستاذ، وأستاذ مشارك، وطلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية والملتحقين ببرامج الدكتوراه وفي مختلف مجالات المعرفة. إذ يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس (٢٠٧٤) وعدد الطلبة (٣٢٩٥). ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لجامعاتهم.

جدول (١): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقا لجامعاتهم

الجامعة	أعضاء هيئة التدريس	الطلبة	المجموع
الأردنية	٩٩٥	٢٠١٦	٣٠١١
اليرموك	٦٠١	٩٩٨	١٥٩٩
مؤتة	٢٧٦	٢٦٧	٥٤٣
الجامعة الهاشمية	٢٠٢	١٤	٢١٦
المجموع	٢٠٧٤	٣٢٩٥	٥٣٦٩

٦,٣ عينة الدراسة

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة مكونة من ٢٥٠ عضو هيئة تدريس، و ٣٥٠ طالب دكتوراه وبالطريقة الطبقية العشوائية. إذ تم اعتماد الجامعة كطبقة، وذلك لضمان تمثيل كل جامعة ووفقا لعدد أعضاء هيئة التدريس والطلبة فيها، حيث تم توزيع ٢٥٠ استبانة على أعضاء هيئة التدريس رجع منها ٢١٢ استبانة، وتم أيضا توزيع ٣٥٠ استبانة على طلبة الدكتوراه رجع منها ٣١٠ استبانة، وكان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (٥٢٢) استبانة.

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة وفقا لجامعاتهم

الجامعة	أعضاء هيئة التدريس	الطلبة	المجموع
الأردنية	١٠١	١٩٨	٢٩٩
اليرموك	٦٠	٩٠	١٥٠
مؤتة	٣٠	٢٠	٥٠
الجامعة الهاشمية	٢١	٢	٢٣
المجموع	٢١٢	٣١٠	٥٢٢

٦,٤ أدوات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانتان: واحدة تبحث في فاعلية الإشراف الأكاديمي والمشكلات التي تواجه الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه لطلبة الدكتوراه، وواحدة تبحث في فاعلية الإشراف الأكاديمي والمشكلات التي تواجه الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه لأعضاء هيئة التدريس، وتم تطوير الاستبانتان بالرجوع إلى بعض المراجع والدراسات مثل: (الخطيب، ٢٠١٠؛ جبر، ٢٠٠٤؛ مقدم، ٢٠٠١؛ الشيخ، ٢٠٠٣؛ الكثيري، ٢٠٠٢).

صدق أداتي الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانتين بصورتين الأولى على (٩) محكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وطلب منهم تحديد درجة ملاءمة الفقرات الواردة فيها، من حيث درجة وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية ودرجة انتماء الفقرات للمجال الواردة فيه، وإبداء أية تعديلات مقترحة، واقتراح فقرات يرونها ضرورية وحذف الفقرات غير الضرورية، وبعد إعادة الاستبانتين تم إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على ٨٠٪ فاكثرت من موافقة المحكمين، وفي ضوء التعديلات خرجت الاستبانتان بعد التحكيم بصورتين النهائيتين.

ثبات أداتي الدراسة

للتأكد من ثبات أداتي الدراسة، استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest) إذ قام بتطبيق الأداتين على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرد من خارج عينة الدراسة بفواصل زمنية مدته أسبوعان وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما استخدم طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، والجدول التالي يبين معاملات الثبات للأداتين بالطريقتين.

جدول (٣): معاملات الثبات لأداتي الدراسة

الأداة	معامل ارتباط بيرسون	كرونباخ الفا
فاعلية الإشراف الأكاديمي	٠,٨٢	٠,٨٨
مشكلات الإشراف الأكاديمي	٠,٨٥	٠,٨٤

يلاحظ من جدول (٣) أن معاملات الثبات للأداتين تراوحت بين (٠,٨٢-٠,٨٨) وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.

٦,٥ المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة الفاعلية.
- للإجابة عن السؤال الثالث والرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة المشكلات.
- معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، للتحقق من ثبات أداتي الدراسة.

٦,٦ إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة كذلك تم تطوير أداة الدراسة بصورتها النهائية بالاعتماد على بعض الدراسات مثل (الخطيب، ٢٠١٠؛ جبر، ٢٠٠٤؛ مقدم، ٢٠٠١؛ الشيخ، ٢٠٠٣؛ الكثيري، ٢٠٠٢). بعد تحكيمها ثم توزيعها واسترجاعها تفريغ البيانات ومن ثم إدخالها حاسوبياً، ومعالجتها إحصائياً، واستخراج النتائج، ومناقشتها. تم تدريج الاجابة على كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وتم تقسيم الفاعلية والمشكلات الى ثلاث درجات (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة). وفق المعادلة التالية: (الأدنى الحد - الأعلى الحد) $\div$ ٣ = ٣/ (٥-١) = ١,٣٣

وبذلك تكون درجات الفاعلية والمشكلات على النحو الآتي:

- من ١,٠٠ - ٢,٣٣ بدرجة منخفضة

– من ٢,٣٤ - ٣,٦٧ بدرجة متوسطة

– من ٣,٦٨ - ٥,٠٠ بدرجة مرتفعة

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وكما هو مبيناً تالياً:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة فاعلية الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال فاعلية الإشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لفقرات فاعلية الإشراف الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
٦	١	تنمية اخلاقيات البحث العلمي لدى الطلبة	٤,٠٦	١,٠١	مرتفعة
٥	٢	تطوير قدرات المشرف البحثية والإشرافية على الطلبة.	٣,٣٥	١,٣٣	متوسطة
٤	٣	يزيد من رصيد الخبرة لدى المشرف الأكاديمي.	٣,٠٩	١,٣٩	متوسطة
٣	٤	انفتاح المشرف على خبرات الآخرين.	٣,٠٥	١,٢٩	متوسطة
١١	٧	تقديم التغذية الراجعة اللازمة للطلبة في ضوء قراءته لأعمالهم البحثية.	٣,٠٤	١,١١	متوسطة
٨	٨	تقديم الدعم للطلبة في اعداد الدراسة من بدايتها الى نهايتها	٣,٠٣	١,٠١	متوسطة
٧	٩	مساعدة الطلبة في تخطي الصعوبات التي تواجههم	٣,٠٠	٠,٩٩	متوسطة
١٠	١٠	مراجعة وتقييم ما يقوم به الطلبة من الناحية العلمية والفنية	٢,٩٩	١,٠٨	متوسطة
٩	١١	تقديم الاجابات اللازمة عن اسئلة الطلبة وارشاداتهم	٢,٩٨	١,٠٠	متوسطة
١٢	١٢	توضيح معايير التقويم المتبعة في مناقشة الرسائل العلمية للطلبة	٢,٩٧	٠,٨٩	متوسطة
٢	٥	تزويد الطلبة بالأطر التي تمكنهم من التعلم الذاتي.	٢,٩٥	١,٣٧	متوسطة
١	٦	يزيد من قدرة المشرف على إيجاد طرق مختلفة لحل ما يعرض له من مشكلات مع طلبته.	٢,٩٣	١,٣٩	متوسطة
الدرجة الكلية		الفاعلية لأعضاء هيئة التدريس	٣,١٢	٠,٥٣	متوسطة

يظهر من الجدول (٤) أن الدرجة الكلية لفاعلية الإشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣,١٢)، وانحراف معياري (٠,٥٣)، وجاء الترتيب الأول الفقرة (٦) ونصها: "تنمية اخلاقيات البحث العلمي لدى الطلبة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٦)، وانحراف معياري (١,٠١)، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (١) ونصها: "يزيد من قدرة المشرف على إيجاد طرق مختلفة لحل ما يعرض له من مشكلات مع طلبته"، بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، وانحراف معياري (١,٣٩).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة فاعلية الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات فاعلية الإشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية لفاعلية الإشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفاعلية
١٠	١	يزود الطلبة بالأطر التي تمكنهم من التعلم الذاتي.	٣,١١	١,٢٤	متوسطة
٩	٢	يسعى لتطوير المهارات البحثية للطلاب بمختلف الطرق المنظمة وفق خطوات تسلسلية هادفة.	٣,٠٨	١,١٦	متوسطة
٨	٣	يعلم الطلبة أن يصبحوا أعضاء فعالين في المجتمع التعليمي.	٣,٠٥	١,٢١	متوسطة
٧	٤	يعمل على إنجاز رسالة أو أطروحة ذات قيمة علمية للمجتمع والطلاب.	٣,٠٣	١,٢٧	متوسطة
٦	٥	يسهم الإشراف الأكاديمي في مساعدة الطلبة في تحديد اهدافهم البحثية.	٣,٠١	١,١٦	متوسطة
٥	٦	يساعد الطلبة في ممارسة عملية حل المشكلات.	٣,٠٠	١,٢٤	متوسطة
٤	٧	تعريف الطلبة بما يمتلكون من مهارات وكفايات ومعارف، تسهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم.	٢,٩٧	١,٢٢	متوسطة
٣	٨	يساعد الطلبة في اكتشاف مختلف طرق وأساليب التعلم.	٢,٨٠	١,٢٥	متوسطة
٢	٩	يعلم الطلبة بأساليب مرنة ومقنعة.	٢,٧٩	١,٣٥	متوسطة
١	١٠	يساعد الطلبة في معرفة جوانب القوة والضعف لديهم، للاستثمار في معارفهم لإثراء العملية التعليمية.	٢,٦٩	١,٢١	متوسطة
		الدرجة الكلية	٢,٩٥	٠,٦٦	متوسطة

يظهر من الجدول (٥) أن الدرجة الكلية لفاعلية الإشراف الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا كانت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، وانحراف (٠,٦٦)، وجاءت الفقرة (١٠) والتي نصها: "يزود الطلبة بالأطر التي تمكنهم من التعلم الذاتي"، في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٣,١١)، وانحراف معياري (١,٢٤)، أما في الترتيب الأخير فقد جاءت الفقرة (١) ونصها: "يساعد الطلبة في معرفة جوانب القوة والضعف لديهم، للاستثمار في معارفهم لإثراء العملية التعليمية"، بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، وانحراف معياري (١,٢١).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): مشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلات
٦	١	الإشراف على عدد كبير من الطلبة.	٤,٠٢	١,٢٨	مرتفعة
٥	٢	زيادة العبء الدراسي لعضو الهيئة التدريسية.	٣,٦٧	١,٣٥	متوسطة
٢	٣	قلة إطلاع الباحث على موضوع البحث الذي يقوم به	٣,٦٦	١,٧١	متوسطة
١٣	٤	غموض موضوع الدراسة بالنسبة للطلاب.	٣,٦٤	١,٦٨	متوسطة
٤	٥	ضعف الحافز المادي للمشرف الأكاديمي.	٣,٥٨	١,٨٨	متوسطة
٩	١٣	رغبة الطالب بإنهاء رسالته بأسرع وقت مما يؤثر على مخرجاته.	٣,٣٦	١,٦٥	متوسطة
١١	٧	عدم التزام الطالب بتوجيهات المشرف.	٣,٣٦	١,٧٩	متوسطة
١٢	٨	عدم احترام الطالب لمواعيد المشرف الأكاديمي.	٣,٣٦	١,٩٠	متوسطة

٧	٩	تعدد مهام المشرف الأكاديمي بين مهام أكاديمية وإدارية.	٣,٣٠	١,٧٥	متوسطة
١٠	١٠	قلة المساقات التعليمية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالب الدراسات العليا.	٣,٢٠	١,٧٤	متوسطة
٨	١١	بطء سير المعاملات الرسمية الإدارية.	٣,٠٥	١,٧٩	متوسطة
٣	١٢	عدم تحمل الطالب مسؤولية رسالته.	٢,٩٥	١,٥٠	متوسطة
١	٦	تعالى الطالب وعدم تواضعه.	٢,٠٨	١,٣٥	منخفضة
		الدرجة الكلية	٣,٣٢	١,١٧	متوسطة

يظهر من الجدول (٦) أن الدرجة الكلية لم مشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣,٣٢)، وانحراف (١,١٧)، وجاءت الفقرة (٦) والتي نصها: "الإشراف على عدد كبير من الطلبة"، في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٤,٠٢)، وانحراف معياري (١,٢٨) وبدرجة مرتفعة، أما في الترتيب الأخير فقد جاءت الفقرة (١) ونصها: "تعالى الطالب وعدم تواضعه"، بمتوسط حسابي (٢,٠٨)، وانحراف معياري (١,٣٥) وبدرجة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما مشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلات
٣	١	ضيق وقت المشرف.	٤,٠٩	١,٥٦	مرتفعة
٢	٤	فرض المشرف آرائه على الطالب وخاصة إذا كان الرأي دون إقناع.	٣,٨٦	١,٠٧	مرتفعة
١	٣	عدم تطابق تخصص المشرف مع الموضوع الذي يقوم بالإشراف عليه	٣,٧٥	١,٤٥	مرتفعة
٩	٢	عدم توفر السمات الشخصية الكافية في المشرف كالخبرات الموقفية كالرغبة في التعليم والمساهمة في خدمة المجتمع والمشاركة في الجمعيات العلمية.	٣,٤٧	١,٩٤	متوسطة
٤	٥	وجود أكثر من مشرف على البحث الواحد.	٣,٤٢	١,٥٤	متوسطة
٥	٦	العلاقة الاجتماعية والنفسية بين المشرف والطالب.	٣,٢٧	١,٨١	متوسطة
١١	٧	عدم اهتمام المشرف بالموضوع الذي يبحث به الطالب.	٢,٥٨	١,٥٤	متوسطة
٧	٨	حاجة طلبة الدراسات العليا وقت أطول من المتوقع من أجل الانتهاء من دراستهم وأبحاثهم.	٢,٥٦	١,٥١	متوسطة
٨	٩	عدم تدريب المشرف للطالب على خطوات البحث العلمي وأدبياته ومهاراته.	٢,٥٣	١,٨١	متوسطة
١٠	١٠	قرب المشرف من سن التقاعد.	٢,٣٨	١,٤٢	متوسطة
٦	١١	عدم متابعة المشرف للتطبيق الميداني.	٢,٣٤	١,٤٢	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣,١١	٠,٤٦	متوسطة

يظهر من الجدول (٧) أن الدرجة الكلية ل مشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه كانت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣,١١)، وانحراف (٠,٤٦)، وجاءت الفقرة (٣) والتي نصها: "ضيق وقت المشرف"، في الترتيب الأول، وبمتوسط حسابي (٤,٠٩)، وانحراف معياري (١,٥٦) وبدرجة

مرتفعة، أما في الترتيب الأخير فقد جاءت الفقرة (٦) ونصها: "عدم متابعة المشرف للتطبيق الميداني"، بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وانحراف معياري (١,٤٢) وبدرجة متوسطة.

٧,١ مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على ما درجة فاعلية الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول إلى أن الدرجة الكلية لفاعلية الإشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يبذلوا جهد كبيراً في الإشراف على طلبتهم، ولكن ونظراً لكثرة الاعباء التدريسية التي يقومون بها بالإضافة إلى اعباء الامتحانات وتصحيحها مما يقلل من نجاعة الإشراف الأكاديمي على الطلبة بشكل مناسب، وبضاد إلى ذلك أن معظم توزيع الإشراف على الاساتذة يتم في المحصلة النهائية بناءً على مبدأ اكمال العب الأكاديمي للمشرفين مما يشكل ضغطاً على الاساتذة في الإشراف على العدد المخصص لهم وغالباً ما يكون العدد في اقل الاحوال ستة طلاب، وهذا يؤدي إلى أمر آخر وهو عدم مراعاة التخصص الدقيق للأستاذ المشرف على الرسالة، ولذلك جاءت درجة الفاعلية متوسطة، وجاء الترتيب الأول الفقرة (٦) ونصها: " تنمية اخلاقيات البحث العلمي لدى الطلبة"، وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى أعضاء هيئة التدريس من المشرفين الأكاديميين يكون جل اهتمامهم عند الإشراف على الطلبة أثناء انجاز الأطروحة تمسك الطلبة بأخلاقيات البحث العلمي لان هذه الأطروحة تعكس مدى حرص الأستاذ على خروجها بالصيغة العلمية الدقيقة والتي تعكس شخصية ذلك الأستاذ ولذلك يحرص معظم الاساتذة على التوقيع على أي أطروحة الا بعد التأكد من سلوك الطالب لأخلاقيات البحث العلمي لان هذه الأطروحة ستحمل اسم الأستاذ الذي اشرف عليها ومنها جاء الخرص على هذا الجانب الاخلاقي في البحث العلمي، وجاءت في الترتيب الأخيرة الفقرة (١) ونصها: " يزيد من قدرة المشرف على إيجاد طرق مختلفة لحل ما يعرض له من مشكلات مع طلبته"، وقد تعزى هذه النتيجة لان الأستاذ المشرف يحرص على طلابه ونجاحهم في انجاز الأطروحة بصورة سليمة، وذلك لاعتقادهم بأن الإشراف الأكاديمي رسالة مهمة لأعضاء الهيئة التدريسية تبنى على أسس منهجية، إذ يتم تعيين مشرف أكاديمي لمساعدة الطلبة بطريقة منظمة هادفة، ولمساعدتهم على التكيف مع الأجواء الدراسية، فنجاح الطالب ينسب إلى مشرفة، ولذلك لا بد من تطوير قدرات المشرف البحثية والإشرافية على الطلبة، من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الإشراف، إذ إن إشراف عضو الهيئة التدريسية على أعداد من طلبة الدراسات العليا يزيد من خبرته وقدراته البحثية والعلمية في الإشراف الأكاديمي، كما أنه يزيد من رصيد الخبرة لدى المشرف الأكاديمي، ويسهم في انفتاح المشرف على خبرات الآخرين، وتزويد الطلبة بالأطر التي تمكنهم من التعلم الذاتي، وذلك لإعدادهم ليكونوا باحثين متعلمين في مجتمع ديمقراطي، وفي تطويرهم داخل منظومة التعليم العالي، وبما ينسجم مع احتياجات المجتمع، والموارد المتاحة والفرص والخطط الأكاديمية التي تشكل لديه بموجبه القدرة على حل المشكلات، ويزيد من قدرة المشرف على إيجاد طرق مختلفة لحل ما يعرض له من مشكلات مع طلبته، فما يصلح لطالب لا يصلح بالضرورة للآخر.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني درجة فاعلية الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه؟ أشارت نتائج السؤال الثاني أن الدرجة الكلية لفاعلية الإشراف الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا كانت بدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة لاعتقاد كثير من الطلبة أن من مهمات المشرف توضيح كل كبيرة وصغيرة متعلقة بالأطروحة للطالب، وعندما يقوم المشرف بتوضيح الاطر العامة للبحث العلمي للطالب يظن الطالب او بعض الطلبة أن المشرف لم يساعده بالقدر الكافي، فقد لا يعلم كثير من الطلبة أن المشرف على طلبة مرحلة الدكتوراه أنما يقدم للطلبة مبادئ عامة ليسيروا عليها أثناء البحث والدراسة وذلك لان طالب هذه المرحلة يفترض أن لديه القدرة على العمل من خلال ما يقدمه له الأستاذ من اطر عامة ولذلك جاءت الفقرة (١٠) والتي نصها: " يزود الطلبة بالأطر التي تمكنهم من التعلم الذاتي"، في الترتيب الأول، وقد تفسر هذه النتيجة بوجود اتجاه عام لدى الاساتذة المشرفين أن من واجبهم أثناء الإشراف على الطلبة تزويدهم بمفاتيح عامة كي ينطلقوا نحو البث واعداد الأطروحة وان ليس من واجبهم ان يقدوا لطلبة الدكتوراه كل صغير وكبير لان الطلبة ليس في موقف تعليمي كما كانوا في المراحل الجامعية السابقة بل عليهم أن يظهروا قدراتهم العلمية والابداعية من خلال ما يقدموه لهم الاساتذة من مفاتيح وابجديات في البحث العلمي.

أما في الترتيب الأخير فقد جاءت الفقرة (١) ونصها: " يساعد الطلبة في معرفة جوانب القوة والضعف لديهم، للاستثمار في معارفهم لإثراء العملية التعليمية"، فلأستاذ المشرف يسعى لتطوير المهارات البحثية للطالب بمختلف المجالات وبجميع النواحي بالطرق المنظمة وفق خطوات تسلسلية هادفة، ويعلم الطلبة أن يصبحوا أعضاء فعالين في المجتمع

التعليمي، وكيف يعمل على إنجاز رسالة أو أطروحة ذات قيمة ذاتية للمجتمع والطلاب، حيث أن جودة الرسالة تدل على جودة الإشراف، إذ يسهم الإشراف الأكاديمي في مساعدة الطلبة في تحديد الأهداف، من خلال مساعدة المشرف الأكاديمي له، فالمشرف الأكاديمي يعمل عمل الميسر والموجه له، ويساعد الطلبة في ممارسة عملية حل المشكلات، تعريف الطلبة بما يمتلكون من مهارات وكفايات ومعارف، تسهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم، كما يساعدهم في اكتشاف مختلف طرق وأساليب التعلم، ويعلم الطلبة بأساليب مرنة ومقنعة، ويساعد الطلبة في معرفة جوانب القوة والضعف لديهم، للاستثمار في معارفهم لإثراء العملية التعليمية.

تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة السكران (٢٠١٦) في قيام المشرف بدوره في عملية الإشراف الأكاديمي بدرجة ضعيفة في الجانب الإداري والأكاديمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ أشارت النتائج أن الدرجة الكلية لمشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب من أبرزها: العبء الإشرافي والدراسي للمشرف على عدد من الطلبة مما قد لا يمكنه على إعطاء كل طالب الوقت الكافي واللازم لعملية الإشراف على أطروحته، بالإضافة إلى عدم وعي بعض الطلبة الكافي لموضوع أطروحته والطرق العلمية السليمة في كيفية إعدادها، مع عدم التزام بعض الطلبة لإرشادات المشرف بصورة صحيحة في بعض الأحيان، خاصة مع وجود تسرع لدى الطلبة في عملية الكتابة في الأطروحة من أجل انتهائها في أسرع وقت كي يحصل على الدرجة العلمية ولقبها وهذه السرعة من أكثر المشكلات التي تواجه الأساتذة في عملية الإشراف والتي تكون نتائجها في أغلب الأحيان سلبية على إنجاز الطلبة للأطروحة بصورة دقيقة، ويؤيد هذه التفسير أن الفقرة (٦) والتي نصها: "الإشراف على عدد كبير من الطلبة"، جاءت في الترتيب الأول، وبدرجة مرتفعة، أما في الترتيب الأخير فقد جاءت الفقرة (١) ونصها: "تعالى الطالب وعدم تواضعه"، وبدرجة منخفضة. والتي تؤدي إلى عدم تحمل بعض الطلبة لأخطائهم ومنها عدم احترام الطالب لمواعيده مع المشرف الأكاديمي، وعد إنجاز العمل المتفق عليه مع المشرف.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما مشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه؟ أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لمشكلات الإشراف الأكاديمي على طلبة الدكتوراه في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر طلبة الدكتوراه كانت بدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب من أبرزها ضيق وقت المشرف نتيجة الأعباء الدراسية والإشرافية وهذا أدى إلى اعتقاد بعض الطلبة بأن كثير من المشرفين ليس لديهم الوقت الكافي للإشراف على الطلبة بصورة كافية لكثرة الأشغال والمهام التي يقوم بها الأستاذ المشرف، وقد يكون من الأسباب أيضا اعتقاد بعض الطلبة أن بعض المشرفين يحاول فرض رأيه على الطالب دون أن يقدم الحجج المقنعة له، وأحيانا وجود أكثر من مشرف يشرف على الطالب وتعدد وجهتي النظر في المسائل المطروحة أمام الطالب قد يجعل الطالب في ضيق ويؤدي إلى وجود نوع من العلاقة غير المحببة لدى بعض الطلبة لذلك كانت وجهة نظرهم للفاعلية بشكل عام متوسطة، ويؤيد هذه التفسير أن الفقرة (٣) والتي نصها: "ضيق وقت المشرف"، جاءت في الترتيب الأول، وبدرجة مرتفعة، أما في الترتيب الأخير فقد جاءت الفقرة (٦) ونصها: "عدم متابعة المشرف للتطبيق الميداني"، بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وانحراف معياري (١,٤٢) وبدرجة متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الأستاذ المشرف لا يتدخل كثيرا في التطبيق الميداني فيما يخص الأطروحة لأنه يرى أن هذا العبء يقع على الطالب وإنما دوره في مراجعة الأطروحة وفق الضوابط العلمية.

٨. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بعدة توصيات من أبرزها:

١. أن يساعد المشرف طلبته في معرفة جوانب القوة والضعف لديهم، للاستثمار في معارفهم لإثراء العملية التعليمية.
٢. ضرورة سعة الاطلاع لدى الباحث على موضوع البحث الذي يقوم به، وتعمقه في ميدان تخصصه العام.
٣. يجب على المشرف إزالة الغموض عن موضوع الدراسة بالنسبة للطلاب.
٤. ضرورة اهتمام الجامعة الحكومية بتعزيز الحافز المادي للمشرف الأكاديمي.
٥. يجب على الجامعات الحكومية تسهيل سير المعاملات الرسمية الإدارية لطلبة الدراسات العليا.

٦. أن تراعى في عملية توزيع الإشراف على طلبة الدراسات العليا، بُعد المشرف من سن التقاعد، وبما يتناسب ووقت المشرف وعبئه الأكاديمي المنوط به.
٧. ضرورة وجود قدر من التفاهم والتعاون المشترك بين المشرف وال طالب، وتحديد المسؤوليات وتوزيعها بشكل يحقق الأهداف المنشودة.
٨. أن يختار المشرفون على الرسائل العلمية من ذوي السمات الشخصية الكافية كالخبرات الموقفية كالرغبة في التعليم والمساهمة في خدمة المجتمع والمشاركة في الجمعيات العلمية.
٩. ضرورة تدريب المشرف لطلبيته على خطوات البحث العلمي وأدبياته ومهاراته، بأساليب مرنة ومقنعة، وتزويدهم بالأطر التي تمكنهم من التعلم الذاتي.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- أبو صبحه، انشراح. (٢٠١٥). *مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الثبيتي، ساعد. (٢٠١٦). *تدريج فقرات مقياس اتجاهات طلبة جامعة أم القرى نحو الإشراف الأكاديمي وفق نظرية الاستجابة للمفردة*. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٧)، ٦٣-٤٣.
- الحراحشة، محمد. (٢٠١٣). *معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٣(١١)، ١١٨-١٥٧.
- خطيب. (٢٠١٧). *معايير الجودة في عملية الإشراف على إعداد الرسائل الجامعية: دراسة فرقية بين آراء الطلبة وآراء هيئة الإشراف*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣)، ٢٥٧-٢٦٦.
- دياب، سهيل. (٢٠٠٩). *دراسة تقييمية لدور المشرف الأكاديمي في الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة*. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ٢(٣)، ٩٩-١٢٦.
- السريحين، ماجدة. (٢٠١٢). *مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد الأردن.
- السكران، عبد الله. (٢٠١٦). *رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. مجلة العلوم التربوية، (١٥)، ٦-٧١.
- سلمان، محمد. (٢٠١٣). *معايير الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين في الرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظرهم*. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٦(١٤)، ١٠١-١٢٦.
- عبد الدايم، خالد. (٢٠١١). *"معوقات البحث العلمي التي يواجهها الطلبة الخريجون في جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة"*. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣(٣٥)، ٨٢٧-٨٧٠.
- عبد الغفور، نضال. (٢٠٠٨). *ممارسات المشرفين الأكاديميين في لقاءاتهم الإشرافية من وجهة نظر الدارسين في جامعة القدس المفتوحة*. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة، ١(٢)، ١١-٥٣.
- عساف، محمود. (٢٠١٤). *الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية "دراسة تقييمية"*. المجلة التربوية، ٢٨(١١١)، ٣٥٥-٤٠٦.
- عيسوي. (٢٠١٨). *تصور مقترح لدعم جودة الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية بكليات التربية في مصر*. جمعية الثقافة من أجل التنمية، (١٢٥): ٤٠٠-٤٥٤.

اللقاني، احمد والجمل، علي. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية: المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

المصطفى، عمر. (٢٠٠٨). مشكلات تحكيم الرسائل العملية بجامعة الخرطوم (الرسائل الجغرافية). مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، (٢)، ٤٧-٧٦.

معاشو، فاطمة الزهراء. (٢٠١٨) معوقات الاشراف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر.

الوحش. (٢٠٠٨). مشكلات الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية من وجهة نظر الباحثات: دراسة ميدانية. مجلة قطاع الدراسات التربوية، جامعة الأزهر، كلية التربية، (٢)، ٣١٠-٢٦٤.

References

- Austin. (2009). The role of doctoral advisors: A look at advising from the advisor's perspective. *Innovative Higher Education*, 33(5), 297-311
- Lessing, A. C., & Schulze, S. (2002). Postgraduate supervision and academic support: Students' perceptions. *South African Journal of Higher Education*, 16(2), 139-149.
- Lin, E. S., & Chiu, S. Y. (2014). Can a doctoral degree be completed faster overseas than domestically? Evidence from Taiwanese doctorates. *Higher Education*, 68, 263-283.
- Love, P., & Maxam, S. (2003). Advising and consultation. In *Student services: A handbook for the profession* (4th ed., pp. 507-524). Jossey-Bass.
- Naderi, E. (1997). *An analysis of critical current issues and problems of higher education in Iran* [Doctoral dissertation, University of Southern California]. ProQuest Dissertations & Theses Global.
- Schreiner, L., & Anderson, E. (2005). Strengths-based advising: A new lens for higher education. *NACADA Journal*, 25(2), 20-29.
- Smith, C. L., & Allen, J. M. (2006). Essential functions of academic advising: What students want and get. *NACADA Journal*, 26(1), 56-66.
- Vassil, K., & Solvak, M. (2012). When failing is the only option: Explaining failure to finish PhDs in Estonia. *Higher Education*, 64(4), 503-516.
- Vehviläinen, S. (2009). Problems in the research problem: Critical feedback and resistance in academic supervision. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 53(2), 185-201.